

بيان مشترك

القمع المفرط للتظاهرات السلمية مازال يعصف

بحياة العديد من المحتجين سلميا

والاعتقال التعسفي مازال يزيد بأعداد المحتجزين تعسفا

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، معلومات جديدة عن الاعتداءات العنيفة التي تقوم بها الأجهزة الامنية السورية، وما يسمى (بالشبيحة) بحق المواطنين السوريين المحتجين سلميا، في مختلف المدن والبلدات السورية، حيث ادت هذه الاعتداءات الى سقوط العديد من الضحايا من المواطنين السوريين خلال اليومين الماضيين. ووثقنا الاسماء التالية:

المضحايا القتلى

دمشق:

· محمد خير علي (توفي بتاريخ 3082011 متأثر بإصابته اثناء حادثة مسجد الرفاعي بتاريخ 2782011)

دوما-ريف دمشق:

· الشاب يوسف عبد العزيز الطوخي

الحارة-درعا:

· الطفل موسى خضر الوادي(بتاريخ 3082011)

جبل الزاوية- إدلب :

· أحمد خالد خطيب الملقب بأحمد دريالة "(بتاريخ 192011)

كفرومة- ادلب :

· الشاب يوسف رضوان بركات البالغ من العمر 26 سنة

دير الزور :

· الشاب محمد العواد الملقب - حج ورقة - عمره 29 سنة(بتاريخ 3182011)

· محمد المساوي(بتاريخ 192011)

تل رفضت- حلب :

· محمد أحمد حومد " ابو العمرين " (بتاريخ 192011)

حمص :

· الشاب حميدو المشاليش- عبدالرحمن حاكمي - عداء كلاليب (بتاريخ 192011)

داعل -درعا:

· الشاب سلطان هاني الناصير

المجرحي:

المصنمين-درعا

· محمد امين ابو حوية - صالح عدنان الهيمد - محمد حمود الهيمد (بتاريخ 192011)

الاعتقالات التعسفية :

علاوة على ذلك، وردت للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، اسماء لنشطاء سياسيين و مثقفين ومواطنين سوريين ، ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي، وهم :

سلمية- حماه:

الناشط السياسي المعروف استات:

مصطفى رستم (أبو علي)

(اعتقل بتاريخ 3182011)

وكان السيد رستم قد أمضى حوالي العشرين عاما معتقلا، وهو من القيادات التي حكمت سورية ،في اواخر ستينيات القرن الماضي

حماه:

· الناشط السياسي محي الدين الحريري عضو لجنة اعلان دمشق في محافظة حماه (بتاريخ 3082011)

قمحانة - حماة :

· رحيب علي العبدالرحمن- عمر محمد العبدالرحمن- عبدالرحمن محمد العبدالرحمن- محمد عمر العبدالرحمن- علي عبدالرحمن (بتاريخ 3182011)

المقامشلي-الحسكة:

· أسامة منصور الهلالي الناشط والعضو في تيار المستقبل الكوردي (بتاريخ 3182011)

راس العين-الحسكة:

· جمال والي شيخ محمد، من مواليد رأس العين 20/3/1974- شيروان وليد احمدن من مواليد رأس العين 8/9/1985

درايا-ريف دمشق:

· ياسين زيادة (بتاريخ 3082011 وهوشقيق الدكتور رضوان زيادة المعارض السوري المعروف)

دوما-ريف دمشق :

حسن دلون - [اسر دلوان - عدنان دلوان - صالح دلوان-احمد دلوان - عبد الله دلوان - [اسر دلوان - الحاج عبد الرؤوف دلوان
(بتاريخ192011)

معظمية الشام-ريف دمشق:

· بشار إبراهيم 16 عام - محمد محمود جابر 17 عام - صفوان الحلاق 15 عام - محمد فياض زين الدين - حسين المجذوب - كاسم بردويل -
محمد دباب
- شادي سلمان الدمراني - جمال عدنان فياض - محمد جمال فياض 19سنة - أنس نتوف 15 سنة - إبراهيم نتوف 14سنة - شادي سلمان
الدمراني(بتاريخ 3082011)

بانياس :

· محمد احمد المشغري- محمد مصطفى المشغري(بتاريخ 3182011)

اللاذقية:

· الشاب زياد حسيكرو (بتاريخ 3182011)

سلمية-حماته:

· المحامي أكرم ونوس - عبد الله ونوس- علي حمود- مصطفى الدعاس- د.مولود محفوض- زوار ياغي- عمار محمد أمين- د.واقد شاهين- عادل حمد- عهد كردية - هائل سعيد - عبد الرحمن الدعاس - زورس عزام قشمر- علي نصرة "ابو غيات- أيهم دعبول-

فياض المشيحاوي-علي حسن زهرة- مصطفى الدعاس- مولود داوود - كريم شاهين- رفعت حمشو - محمد الدعاس- مدين شاهين- وضاح هاشم -زياد المضحاك-

المحامي حسن مرشد - المحامي أمين عياش- علي نجدة الخطيب- علي المدبيات-

محمد موسى الحمصي - حسين داؤد - رحيم عدرة -

سامي السلوم-

أيهم بدور-

زياد خديجة - سومر حسين الخالد-

عهد مجر-

إسماعيل يوسف الأغا - محمد ناصح زهرة-

على احمد المايراهيم - احمد حمدون-

احمد إسماعيل-

مصطفى ادريس خضور - نعمان نعوفي-

عبد السلام خلوف- علي ديب- طارق الشيخ خضر-

يامن محمود-

رامي فرحة - - غيفارا سعيد - هيثم الحسن- مروان عدرة - إسماعيل السنكري-

علي شمة-

بشار زيدان- هادي قدور- الدكتور احمد خنسة- غطفان الجرعتلي - المحامي تمام الفيل-

فادي إبراهيم - ذو الفقار حويجة-

تمام طهماز-

ماهر خريبط - مصطفى فواز المنجار -

محمد غازي زينو - علاء نحاس -

محمد الفيل - ناقد شاهين - انس رستم - محمد دعبول -

هشام الحايك - علام زيدان - احمد إسماعيل هابيل -

سامر زهير (حتى تاريخ 3082011)

· الصيدلاني ماجد الماغوط - المحامي عبد الكريم داؤود (بتاريخ 3182011)

· إسماعيل الداحول - رغيد إسماعيل الداحول (بتاريخ 2982011)

· تم اليوم بتاريخ 192011 اعتقلاً :

المعارض السياسي المعروف حسن زهرة "ابو عصام" (67 عاماً)

وهو سجين سياسي سابق بتهمة الانتماء إلى حزب العمل الشيوعي في سورية المعارض. واعتقل زهرة أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية بتهمة تنظيم التظاهرات، ويعاني من ربو وانتفاخ رئوي وارتفاع ضغط الدم .

· شهاب شحود "65 عام" معتقل سابقاً 15 عام (بتاريخ 192011)

· مصطفى اسعد علوش - حبيب قصاب - إياد زهرة - خالد إبراهيم: علي مصطفى رستم (بتاريخ 192011)

القصير-حمص:

· حسان معراوي (بتاريخ 2882011)-خالد معراوي - عادل معراوي (بتاريخ 2682011)

المحولة - حمص :

· المهندس وائل المضاهر - عمرو محمد علي المضاهر -- عامر قاسم طعمة (الطبية الغربية بتاريخ 3182011)

· مهند صالح علوش - خالد فايز بكور (تل ذهب بتاريخ 3182011)

سرمين-ادلب:

· محمد ديب مدرك- اسامة نعمة حاج علي- غسان نعمة حاج علي-مهند هاني قدح - مالك هاني قدح - محمود هاني قدح- مأمون هاني قدح-محمد دياب - مصطفى هاني قدح- صفوان حاج حسين بن جمال- مخلص مصطفى حج علي - عيسى عبد اللطيف معري- مصطفى محمد المزين -مصطفى زياد عبود 14 سنة -عباس محمد السعيد "مفقود"- حمدو علي ديب- أحمد جميل قدور (القصعي)- سامر جميل قدور (القصعي)- عبد الجليل عبد اللطيف محلول- عبد الرزاق محمد محلول- يوسف إبراهيم عبود- حسين فاتح الميتم- خالد سرميني ابن أحمد - شهاب عبدالمعلم ديب- وليد سرميني ابن احمد-

مصطفى محمد صالح عصيان- محمد محمود عصيان-

أحمد صبحي دوما-محمد عبود مدرك - وارف محمد طالب-

مصطفى احمد صطيفان- محمود محمد كيالي-

فريد محمد كيالي- عبدالكريم محمد كيالي - احمد سعيد غزال-

حسن سعيد غزال- ديبو حاتم شيخ احمد - ابراهيم حاتم شيخ احمد - محمد أحمد بصمجي - فراس عكة-

حسام مصطفى متعب- تمام شيخ احمد-

محمد زاكي خاروف-

سعد زاكي خاروف-صفوان شيخ احمد-عمر ابن محمود حاج خليل-عبدو أحمد حاج خليل-رضوان أحمد حاج خليل 16 سنة- محمود

ابراهيم حاج خليل -محمد عبدالحميد حاج خليل - عبد العزيز عبود-احمد حسين حاج خليل 16 سنة - عدنان ابراهيم دياب- ابراهيم

محمود حاج خليل - عبد الرحمن كيالي-مصطفى زياد عبود-

محمد بصمة جي- قتيبة أحمد المعري - يوسف إبراهيم عبود-

صفوان عبود مدرك(بتاريخ 2982011)

جسر الشغور - ادلب:

· جمعة محمود (بتاريخ 572011 ومازال مصيره مجهولا حتى الان)

درعا البلد:

· أيهم أحمد الرشيد المصري - إبراهيم محمود المصري (بتاريخ 3182011)

المصنمين - درعا:

· محمد عبد الرحمن الهيمد مواليد 1967 - يوسف فايز المصري مواليد: 1969 - ميلاد محمد فايز شباط مواليد: 1985 - مفلح قاسم قبلان مواليد : 1961 (بتاريخ 3182011)

نصيب - درعا:

· معاذ ياسين الشريف - زياد الرضاوي - طارق الرضاوي (بتاريخ 3182011)

قرية المصوّرة - درعا:

· الشاب فهد حسين شتيوي الحريري (تعرض للاختفاء القسري منذ 2782011 ومازال مجهول المصير حتى الآن)

مدينة دمشق:

· محمد خليل تركي الخبل المزعال (بتاريخ 3182011) - الشاب امجد عرقسوسي (بتاريخ 2782011)

· الدكتور طبيب همام صباغ - الدكتور معاوية الرحال - عقبة رحال - أحمد الحلبي - علاء الدين هزيمة - رأفت حاج علي - طارق الرومي - محمد المطرح - ضياء بازرباشي - فداء المصري (بتاريخ 2982011)

السويداء:

· شبلي يحيى الحناوي - غسان جنود (بتاريخ 2782011)

عين العرب - حلب

· بتاريخ 192011 قامت مجموعة من الشبيحة بالاعتداء بالضرب على الشاب مصطفى محمود بن محمد واختطفته وقادته الى جهة مجهولة بعد ان أطلقت النار وأرعبت مجموعة من الشباب كانت تجتمع للتظاهر

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ،اذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-المقتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله او مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق البيان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم مازال مجهولاً، وإغلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، وكذلك للقانون الدولي الذي يحمي حرية التعبير. حسب ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948م في المواد(18-20-21) وكذلك ما جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وخاصة ما ورد في المادتين (18) و (19) حول حماية حرية الفكر والتعبير

إن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بأن هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعته و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام المخالفات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

6- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه

السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولاسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في: 192011

المنظمات الموقعة:

1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

2- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).